

تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّيَّيسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي آخِرِ
مَادَّةِ دَوْسِ الدِّيَّيسِ : الثَّدْيُ عِرَاقِيَّةٌ لَا عَرَبِيَّةٌ . قَلْتُ : فَإِذَا كَانَتْ
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَمَا فَائِدَةُ اسْتِدْرَاكِهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي شَرَطَ فِي
كِتَابِهِ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ إِلَّا بِمَا صَحَّ عِنْدَهُ وَكَأَنَّه فَلَدَ الصَّاغَانِيُّ
فِيمَا أوردَهُ . فَتَأَمَّلْ . وَدِيَّيسَانُ بِالْكَسْرِ : بَهْرَاءٌ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
أَيْضًا . قَلْتُ : وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا فِي الْمُشْتَبِهَةِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا
مِنَ الْمُتَأَخَّرِينَ مِمَّنْ حَدَّثَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دِيَّيسُ بِالْكَسْرِ
قَرِيبَانِ بِمِصْرَ إِحْدَاهُمَا بِالْغَرَبِيَّةِ وَالثَّانِيَةِ فِي حُوفِ رَمْسِيَسَ .
فصل الذال المُعْجَمَةَ مع السَّيْنِ .

ذ ر ط س .

إِذْ رِيَطُوسُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ بِإِهْمَالِ الدالِ . وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي ط و س وَقَالَ : هُوَ دَوَاءٌ
المَشْهُومِ وَالْكَلامَةِ رُومِيَّةٌ فَعُرِّبَتْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الطُّوسُ .
وقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

لَوْ كُنْتُ بِعَعْصِ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا ... مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا
إِنَّ الطُّوسَ هُنَا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ وَقِيلَ : أَرَادَ الإِذْرِيطُوسَ وَهُوَ مِنْ
أَعْظَمِ الأَدْوِيَةِ فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وَقَالَ آخِرُ :
" بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا أَنْ شَدَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَسَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ . قَلْتُ : وَهُوَ ثِيَابُ رِيَطُوسِ سُمِّيَ بِاسْمِ المَلِكِ الَّذِي رُكِّبَ لَهُ وَهُوَ
ثِيَابُ رِيَطُوسِ مِنْ مَلِكِ اليُونَانِيِّينَ وَكَانَ قَبْلَ جَالِينُوسِ : قَالَ صَاحِبُ المَنْذَهَاجِ :
وَهُوَ تَرْكِيْبُ مُسْهَلٍ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَيَنْفَعُ مِنَ الأَمْرَاضِ العَتِيْقَةِ وَمِنْ
الامْتِلَاءِ مِنَ الفُضُولِ اللَّزِجَةِ الغَلِظَةِ والنَّسِيَانِ وَطُلُمَةِ البَصَرِ وَعُسْرِ
النَّفْسِ وَيَنْفَعُ مِنْ سُودِ الكَبِدِ وَالمُحَالِ وَوَجَعِ الصَّدْرِ وَضَعْفِ النَّفْسِ
وَيَغُوصُ فِي العُرُوقِ فَيُذِيبُ الأَخْلَاطَ وَيُخْرِجُهَا فِي البَوولِ وَيَنْفَعُ مِنَ الخُنَاقِ
والمَصْرَعِ وَيُقَوِّى الحَرَارَةَ الغَرِيْبَةَ وَيُسْعِطُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ عَدَسَةٍ
لِلْمَصْرَعِ وَاللَّقْوَةِ بِماءِ الشَّهْدَانِجِ . ثُمَّ ذَكَرَ تَرْكِيْبَهُ مِنْ خَمْسَةِ
وعشرينَ جُزْءًا فَرَاغَهُ .

ذ ف ط س .

ذَفُطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّعَ مَالَهُ كَذَفُطَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
ونقله الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وهكذا ذكره الأَصْمَعِيُّ أيضًا . وقد
تقدَّم أنَّ الصَّوَابَ فيه بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ كما هو في نُسَخِ النُّوَادِرِ .
فصل الراءِ مع السينِ .

ر أ س .

الرَّأْسُ : م أَيْ معروفٌ وأَجْمَعُوا على أَنَّهُ مُذَكَّرٌ . والرَّأْسُ : أَعْلَى
كُلِّ شَيْءٍ . ومن المَجَازِ : الرَّأْسُ : سَيْدُ القَوْمِ كالرَّيِّسِ ككَيِّسٍ .
والرَّئِيسُ كَأَمِيرٍ . قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ
الهاشميَّ : .

تَلَقَّى الأَمَانَ عِلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ ... ثَوَلَاءُ مُخْرِفَةٌ وَذُبُّ أَطْلَسُ .
لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةٌ ... تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ
الرَّيِّسُ والثَّوَلَاءُ : الذَّعْجَةُ . والمُخْرِفَةُ . السَّتِي لَهَا خَرُوفٌ
يَتَّبِعُهَا ضَرْبٌ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدْلِهِ وَإِنْ صَافِيهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَشْرَبُ
الذُّبُّ والشَّاةُ من ماءٍ وَاحِدٍ أَرُوْسُ في القِلَابَةِ وَأَرَأْسُ على القِلَابِ
ورُوْسُ في الكَثْرَةِ ولم يَقْلَبُوا هَذِهِ ورُوْسُ وَهَذِهِ عِلَى الحَذْفِ . قال
أمرؤُ القَيْسِ : .

" فَيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَيَوْمًا إِلَيْكُمْ وَيَوْمًا أَحْطُ الخَيْلَ مِنْ رُوْسِ
أَجْبَالٍ وَأَمَّا الرَّئِيسُ فَيُجْمَعُ على الرَّؤْسَاءِ . والعَامَّةُ تَقُولُ :
الرَّؤْسَاءِ . والرَّأْسُ : القَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ .
قالَ عَمْرُو بْنُ كُلاَثُومٍ : .

بِرَأْسِهِ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ ... زَدُّقٌ بِهِ السُّهُولَةُ
وَالْحُزُونَةُ